اتجاهات معلمي مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية

(دراسة ميدانية على معلمي ومعلمات مادة العلوم في مديرية تربية حماة)

أريج محمود الخليف * د: سمية الأخرس † د: رشا سلوم (‡)

الملخص

هدفت الدّراسة استكشاف اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم في تربية حماة في الجمهورية العربية السورية نحو تدريس التربية الجنسية. قامت الباحثة بتصميم أداة استبيان تتألف من 39 عبارة تتعلق باتجاهات المعلمين والمعلمات، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من 150 معلماً ومعلمة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023–2024.

- أظهرت الدراسة أن المعلمين والمعلمات يمتلكون اتجاهًا إيجابيًا نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، حيث لم تُلاحظ أي عبارات تشير إلى اتجاه سلبي. يُعزز ذلك متوسط حسابي قدره (3.68) مع انحراف معياري مقداره (2.08)، مما يدل على تفضيل واضح لتدريس هذا الموضوع.
- لم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات، كما لم تظهر فروق بناءً على الخبرة العملية أو سنوات الخبرة. الدلالة الإحصائية بلغت (0.725)، مما يشير إلى أن المعلمين والمعلمات يتمتعون باتجاهات مشابهة تجاه تدريس التربية الجنسية.
- بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن معلمي ومعلمات مادة العلوم في مديرية تربية حماة في الجمهورية العربية السورية يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو تدريس التربية الجنسية.

الكلمات المفتاحية: التربية الجنسية، معلمون ومعلمات مادة العلوم، مديرية تربية حماة.

* طالبة ماجستير في تربية الطفل- كلية التربية- جامعة الفرات.
† استاذ مساعد- - تربية عامة- كلية التربية- جامعة الفرات.
‡) استاذ مساعد- - تربية مقارنة- كلية التربية- جامعة الفرات

مقدمة:

تُعَدُّ التربية عملية منظمة تهدف إلى تطوير الإنسان من خلال رعاية الجوانب الروحية، الجسدية، والعقلية. تركز على تحقيق توازن بين هذه الجوانب لضمان النمو المتكامل للفرد. تسعى التربية إلى تعزيز الصحة الجسدية من خلال برامج الرعاية والعلاج، مما يساهم في الحفاظ على سلامة الجسم ونموه السليم. كما تهدف إلى ضبط الاحتياجات الجسدية بشكل متوازن، مما يعكس أهمية الاعتدال في التعامل مع هذه الاحتياجات. (البخاري،2001 7\31).

تُعتبر التربية الجنسية جزءًا أساسيًا من التربية الجسدية وأحد أركان التربية العامة. يتطلب التعامل مع هذا الموضوع في المجتمع العربي نهجًا حساسًا ومتوازنًا، يهدف إلى تغيير المفاهيم السائدة وتعزيز الفهم الصحيح للمعلومات المتعلقة بالحياة الجنسية. ومن الضروري معالجة التربية الجنسية بطريقة محترمة تتماشى مع القيم الثقافية والاجتماعية. حيثُ يتم التركيز على توعية الأفراد بأسس التربية الجنسية، مع إيلاء أهمية للجوانب الأخلاقية والاجتماعية.

حيثُ تتضمن التربية الجنسية توجيهًا منطقيًا قائمًا على المعرفة، مما يُعزز الحاجة لتطوير برامج تعليمية تتناول الموضوع بشكل شامل، يتيح للأفراد فهم العلاقات الإنسانية بصورة صحية ومناسبة. (القاضي،2006، 12ص) .

علاوة على ذلك، من الضروري أن يتعامل المجتمع بحساسية مع مسائل التربية الجنسية، والعمل على إعادة صياغة المفاهيم بطريقة تتوافق مع القيم الثقافية. يتطلب الأمر تناول موضوع التربية الجنسية بشكل محترم، مع توجيه الأفراد وتوعيتهم بطريقة سليمة ومتوازنة.

يُعتبر دور المربين والآباء والأمهات حيويًا في تقديم إجابات شاملة للتساؤلات الجنسية التي يطرحها الأبناء، دون زجر أو انتقاد، مع مراعاة مستوى تطورهم العمري. يهدف هذا إلى ضمان وصول المعلومات الصحيحة إليهم وتجنب تكوُّن مفاهيم خاطئة أو مشوهة. فالتكتُّم وعدم توفير فرصة لطرح مثل هذه الأسئلة قد يؤدي إلى ظهور أفكار غير دقيقة حول هذه المسائل. (العزام، 2002).

يتمثل الهدف في تنشئة الطلاب والطالبات بطريقة سليمة، تضمن لهم تطويرًا نفسيًا واجتماعيًا متوازنًا، بعيدًا عن الانفلات والانحرافات المحتملة التي قد تظهر في المجتمعات التي تفتقر للضوابط أو تتبع التقاليد غير السليمة. يمكن أن تؤدي هذه الانحرافات إلى مشكلات نفسية وسلوكية، بالإضافة إلى تعرض الأفراد لمعلومات غير موثوقة أو من مصادر غير صحيحة. كما أن التفاعل مع رفقاء سيئين قد يسهم في تعزيز هذه المشكلات. لذا، فإن توفير

إطار تربوي سليم يُعدُّ ضروريًا لحماية الشباب من هذه المخاطر وتعزيز فهمهم الصحيح للقضايا المتعلقة بحياتهم. (زهران، 2003).

في العصر الحالي الذي يتميز بالانفتاح اللاواعي وسهولة الوصول إلى المعلومات والثقافات المختلفة، أدى هذا إلى تعرض الأطفال والمراهقين لتحديات فكرية وأخلاقية واجتماعية. لذا أصبح من الضروري تقديم تعليم شامل في التربية الجنسية يساعدهم في فهم القضايا المعاصرة وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والأدوات اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

وبالتالي تتطلب معالجة المواضيع الجنسية ومشكلات التربية المرتبطة بها اتباع منهجية علمية ومنطقية، مع تجنب الإثارة غير المبررة والتشدد في العرض. يركز التعليم الجنسي على تعزيز العفة والفضيلة، مع الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة. (علام، 2005, ص 121).

1- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجه معلمي مادة العلوم في تدريس التربية الجنسية، حيث تعكس الاتجاهات السائدة في هذا المجال تأثيرات متعددة، بما في ذلك القيم الثقافية والدينية والمجتمعية. رغم أهمية التربية الجنسية في تعزيز الوعي الصحي والنفسي لدى الطلاب، فإن هناك نقصًا في الفهم والتقبل لدى بعض المعلمين، مما قد يؤثر على جودة التعليم المقدم.

تتطلب هذه المشكلة استكشاف الآراء والاتجاهات الحالية لمعلمي مادة العلوم تجاه تدريس التربية الجنسية، وتحليل العوامل المؤثرة فيها، لتحديد الفجوات الموجودة في المعرفة والتدريب. تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى واضحة حول كيفية تحسين الاتجاهات وتعزيز فعالية تدريس التربية الجنسية في المدارس، بما يساهم في تحقيق نمو صحي ومتوازن للطلاب في جميع مراحل التعليم.

وتواجه الطلاب تحديات عديدة في مجال التربية الجنسية، تتضمن شعورهم بالحرج والخجل عند مناقشة هذا الموضوع، بالإضافة إلى نقص المعرفة بالمعلومات الأساسية المتعلقة بالجنس والبلوغ. كما تُشير البيانات إلى انتشار السلوكيات السلبية والمشكلات الجنسية بين الطلاب، مما يؤثر سلبًا على سلوكهم العام وتفاعلهم مع القضايا الجنسية.

يظهر أن هذه التحديات قد تؤدي إلى استفسارات غير مُعالجة، وسلوكيات مثل الضحك والاستهزاء عند مناقشة القضايا الجنسية، مما يُعبر عن حالة من عدم الاحترام. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الطلاب عرضة للاعتداءات الجنسية، حيث قد تكون الأسر والمؤسسات التربوية غير واعية بضرورة حمايتهم من هذه المخاطر.

كما أن عدم التعامل المناسب مع تحولات البلوغ واحتياجات الأطفال يمكن أن يُسبب آثارًا نفسية وصحية سلبية. وتنبثق عن مشكلة الدراسة السؤال الرئيس التالي:

- ما هي اتجاهات معلمي مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية في مديرية تربية حماة في الجمهورية العربية السورية؟

2- تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس؟

السؤال الثاني: هل يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تُعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم)؟

3- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الجوانب الآتية:

المساهمة في المعرفة العلمية: تُعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات المهمة في السياق السوري التي تتناول موضوع التربية الجنسية، مع التركيز على الأطفال والمراهقين والشباب. تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العلمية وتوفير معلومات حول اتجاهات معلمي مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية. كما تشجع هذه النتائج الباحثين على إجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال مستقبلاً، مما يعزز الفهم العام لأهمية التربية الجنسية في العملية التعليمية.

توفير البيانات الضرورية: تساهم هذه الدراسة في توفير معلومات قيمة حول أهمية التربية الجنسية وضرورة دمجها في المناهج الدراسية. يمكن تصميم محتوى التربية الجنسية ليتناسب مع مراحل العمر المختلفة، مع مراعاة الأهداف المجتمعية والقيم الثقافية والفلسفية السائدة.

الإسهام في صياغة السياسات التعليمية والتربوية: تساهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة باتجاهات معلمي مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية، مما يساعد في تطوير برامج تعليمية فعالة. كما تعزز هذه النتائج تصميم مقررات دراسية مناسبة في مجال التربية الجنسية، تسهم في تحقيق نمو جنسي صحي

للطلاب في جميع مراحل التعليم. هذا الفهم يسهم أيضًا في تحسين الممارسات التعليمية وضمان تلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل في هذا المجال الحساس.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم في مديرية تربية حماة نحو تدريس التربية الجنسية.
- التعرف على الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم في مديرية تربية حماة نحو تدريس التربية الجنسية، تبعا لمتغيرات :الجنس، وسنوات الخبرة في التعليم.

5- أداة البحث:

- استبانة من إعداد الباحثة لقياس اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.

6- حدود االدراسة:

- **الحدود الموضوعية** : تقتصر الدراسة على موضوع اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدّراسة على اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم في مديرية تربية حماة نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024 .

7- تعريفات البحث النظرية والإجرائية:

- **التعريف العام للاتجاه،** يمكن تعريفه على أنه استجابة شاملة لمعلمي ومعلمات مادة العلوم تجاه تدريس التربية الجنسية، وتتمثل هذه الاستجابة في الدرجة التي يظهرها المعلمي والمعلمات عند الإجابة على استبانة تقوم بها الباحثة لقياس هذا الاتجاه.
- **التعريف الإجرائي للاتجاه:** بأنها الميول والآراء التي يحملها المعلمون في مادة العلوم تجاه إدماج موضوعات التربية الجنسية في المناهج الدراسية. يمكن قياس هذه الاتجاهات من خلال استبيانات أو مقاييس تتضمن عبارات تعكس آراء المعلمين حول أهمية التربية الجنسية، وطرق تدريسها، ومستوى راحتهم في مناقشة القضايا الجنسية مع الطلاب.
- **التعريف اللغوي للجنس،** فهو يعتبر مصطلحًا أعم من مجرد النوع، وقد يشير إلى التشابه أو التوافق بين الأشخاص أو الأشياء. **أما التربية الجنسية،** فتشير إلى مفاهيم متعددة وتعريفات مختلفة وفقًا للباحثين.

يمكن تعريفها بأنها عملية تساعد الناشئة والدارسين على اكتساب المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات الصحيحة المتعلقة بالجنس والسلوك الجنسي، بهدف تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات صحيحة ومسؤولة وتشكيل أسرة سعيدة وفقًا للقيم والمعايير الاجتماعية والدينية (ابن منظور، د.ت، ص 34).

- **التعريف الإجرائي للجنس:** بأنه مجموعة الخصائص البيولوجية والفيزيائية التي تميز الذكور عن الإناث، بما في ذلك التركيب التشريحي والوظيفي للأعضاء التناسلية. كما يتضمن الجنس الأبعاد النفسية والاجتماعية المرتبطة بالهوية الجنسية، بما في ذلك المشاعر والميول والسلوكيات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية8- الإطار النظري:

أولاً: أهمية التربية الجنسية

تكمن أهمية التربية الجنسية في قدرتها على تزويد الأفراد بمعلومات دقيقة وشاملة حول الجنسية البشرية والعلاقات الحميمة والصحة التناسلية. وفيما يلي بعض الأسباب المهمة التي تبرز أهمية التربية الجنسية:

- **المعرفة والمعلومات:** تمنح التربية الجنسية الأفراد المعرفة الأساسية حول أجسامهم وعمليات التكاثر ووسائل منع الحمل والأمراض المنقولة جنسياً ومواضيع أخرى ذات الصلة. تساعد هذه المعرفة الأفراد على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن صحتهم الجنسية ورفاهيتهم.
- **الصحة والرفاهية:** تعزز التربية الجنسية السلوكيات الصحية والممارسات التي تسهم في الصحة الجنسية العامة. تساعد الأفراد على فهم أهمية ممارسة الجنس الآمن، وإجراء فحوصات منتظمة، وطلب الرعاية الطبية المناسبة عند الحاجة. من خلال معالجة المفاهيم الخاطئة وتوفير المعلومات الدقيقة، يمكن للتربية الجنسية أن تساهم في الحد من انتشار الأمراض المنقولة جنسياً والحمل غير المرغوب فيه.
- **الموافقة والحدود:** تعلم التربية الجنسية الأفراد حول مفهوم الموافقة والاحترام والحدود الصحية في العلاقات. تؤكد على أهمية الموافقة المتبادلة والتواصل والتفاهم في التفاعلات الجنسية. من خلال تعزيز المواقف الصحية تجاه العلاقات العاطفية والجنسية، تلعب التربية الجنسية دورًا حاسمًا في منع الاضطهاد الجنسي والتحرش والعنف الجنسي.
- **الرفاهية العاطفية والنفسية:** تعالج التربية الجنسية الجوانب العاطفية والنفسية للجنسية البشرية. تساعد الأفراد على تطوير مواقف صحية تجاه أجسادهم وثقتهم بأنفسهم وصورة أجسامهم والعلاقات. من خلال تناول مواضيع مثل التواصل والموافقة والعلاقات الصحية والرفاهية العاطفية، تسهم التربية الجنسية في الصحة العقلية العامة وتعزز الهوية الذاتية الإيجابية.
- **مهارات مدى الحياة:** تزود التربية الجنسية الأفراد بالمهارات الحال أهمية التربية الجنسية تكمن في قدرتها على تمكين الأفراد من الحصول على معلومات صحيحة وشاملة حول الجنس والعلاقات الجنسية. ومن

خلال توفير هذه المعلومات، تساعد التربية الجنسية على تعزيز الصحة الجنسية والعاطفية والاجتماعية للأفراد. إليك بعض الأسباب المهمة لأهمية التربية الجنسية:

- **المعرفة الصحيحة:** يوفر التعليم الجنسي معلومات موثوقة ودقيقة حول الجنس والجسم والتناسل والعلاقات الجنسية والصحة الجنسية. يساعد ذلك الأفراد على فهم أنفسهم وأجسامهم وتطوراتها الجنسية، ويمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة وصحيحة في حياتهم الجنسية.
- **الصحة الجنسية:** تعمل التربية الجنسية على تعزيز الصحة الجنسية للأفراد من خلال تعليمهم عن التدابير الوقائية وسبل الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً والحمل غير المرغوب فيه. كما تساعد في تعزيز الوعي بأهمية الفحوصات الطبية المنتظمة والعناية الصحية الجنسية.
- **العلاقات الصحية:** تعلم التربية الجنسية الأفراد كيفية بناء علاقات صحية ومتوازنة مع الآخرين. تعزز فهمهم لمفهوم الموافقة واحترام الحدود والتواصل الفعّال في العلاقات الجنسية. وبذلك، تلعب التربية الجنسية دورًا هاماً في الحد من العنف الجنسي والتحرش وسوء المعاملة الجنسية.
- **التوعية النفسية والعاطفية:** تساهم التربية الجنسية في توعية الأفراد بأهمية الرفاهية النفسية والعاطفية في العلاقات الجنسية. تعلمهم كيفية التعامل مع الضغوط النفسية وتحسين الثقة بالنفس وبناء صورة إيجابية عن الجسم. كما تعزز التربية الجنسية الوعي بالمشاعر والعواطف المرتبطة بالعلاقات الجنسية (Fitts, 2003).

ثانياً: دور المؤسسات التعليمية في التوعية الجنسية:

تلعب المؤسسات التعليمية دورًا حيويًا في التوعية الجنسية للطلاب. إليك بعض أدوار المؤسسات التعليمية في هذا الصدد:

- **تقديم المعلومات الصحيحة:** تساعد المؤسسات التعليمية الطلاب على فهم وتعلم المعلومات الأساسية حول الجنسية البشرية وتطور الجسم والعمليات الجنسية والتكاثر والصحة التناسلية. توفر هذه المعلومات الأساسية للطلاب وتساعدهم على فهم جسدهم ومشاعرهم وتطورهم الجنسي.
- **تعزيز الوعي بالمسؤولية الجنسية:** تساعد المؤسسات التعليمية الطلاب على فهم المسؤولية الشخصية والاجتماعية فيما يتعلق بالجنسية. تعلم الطلاب بأهمية احترام الذات واحترام الآخرين واتخاذ القرارات المسؤولة في العلاقات الجنسية.
- **تنمية المهارات العاطفية والاجتماعية:** تعزز المؤسسات التعليمية تنمية المهارات العاطفية والاجتماعية لدى الطلاب. تشمل هذه المهارات التواصل الفعال، وبناء الثقة بالنفس، وفهم المشاعر والعواطف، وحل المشكلات العلاقية بشكل بناء وصحي(نور الدين، 2003).

- **تعزيز الوعي بالتنوع الجنسي والاحترام للتوجهات الجنسية المختلفة:** تعمل المؤسسات التعليمية على تعزيز الوعي بالتنوع الجنسي وتعزيز احترام التوجهات الجنسية المختلفة. تسهم في إنشاء بيئة تعليمية متسامحة وشاملة تحترم تنوع الهويات الجنسية والتوجهات الجنسية.
- **تعزيز الوقاية والسلامة:** تساهم المؤسسات التعليمية في تعزيز الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًا والحمل غير المرغوب فيه والاستخدام الصحيح لوسائل منع الحمل. تعلم الطلاب عن أهمية الصحة التناسلية والتوعية بالوسائل الآمنة لممارسة العلاقات الجنسية.
- **تعزيز الوعي بالموافقة واحترام الحدود:** تعمل المؤسسات التعليمية على تعزيز الوعي بأهمية الموافقة المتبادلة واحترام الحدود الشخصية في العلاقات الجنسية. تعلم الطلاب بأهمية الاحترام والتواصل المفتوح والمسؤول فيبناء العلاقات الجنسية الصحية والموافقة على أي نشاط جنسي. تجدر الإشارة إلى أن دور المؤسسات التعليمية في التوعية الجنسية يختلف بين البلدان والثقافات، وقد يتأثر أيضًا بالسياسات والقوانين المحلية. تعتبر هذه الأدوار العامة مبادئ توجيهية ولا تشمل جميع الجوانب المحتملة، وقد يتم تنفيذها من خلال برامج تعليمية محددة أو بشكل متكامل ضمن المناهج الدراسية(Pearson ،2003).

9- الدراسات السابقة:

تناولت دراسات عديدة مصطلح التربية الجنسية

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة هاشم (2022) في العراق: "اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الجنسية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الجنسية. لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعد اختبارًا لمفاهيم التربية الجنسية يتكون من خمسة مجالات، بناءً على مؤشرات التحليل. تم ضبط الخصائص السيكومترية للاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 150 طالبًا وطالبة في المرحلة الإعدادية.

بعد ذلك، تم تطبيق الاختبار على العينة الأساسية للدراسة، والتي تألفت من 250 طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس محافظة بابل. أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الإعدادية لم يكتسبوا مفاهيم التربية الجنسية بشكل دال إحصائيًا، حيث لم يصلوا إلى مستوى اكتساب تلك المفاهيم. كما لم تُظهر النتائج وجود فروق بين الطلبة تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة طبنجات (2022) في الأردن: "اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد تجاه تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظرهم. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس محافظة

إربد. لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على عينة مكونة من 178 معلمًا ومعلمة.

أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات المعلمين، تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

في ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بتزويد المعلمين بتوعية حول أهمية التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، وتوفير المعلومات اللازمة من خلال الندوات وورش العمل، مما يساهم في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو التربية الجنسية وتعليمهم أساليب التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.

دراسة عبيدات وآخرون (2013) تحت عنوان: "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وفهم اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن تجاه تدريس التربية الجنسية في المدارس. تم توزيع استبيان على عينة من المعلمين والمعلمات للحصول على آرائهم وملاحظاتهم حول هذا الموضوع.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة. أحد أهم النتائج هو وجود اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة لدى المعلمين نحو تدريس التربية الجنسية، حيث بلغت نسبة الموافقة ٪ 73.33 ولا توجد فروق تتعلق بمتغيرات مثل مكان سكن المعلم، والمرحلة التعليمية التي يدرسها، والخبرة، وعمر المعلم. وأظهرت الدراسة وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة الدبلوم العالي فأكثر.

دراسة منى كشيك (2012) تحت عنوان: "اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي"، حيث استهدفت عينة من الآباء والأمهات في مدينة دمشق وريفها.

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي. تم استهداف عينة من الآباء والأمهات في مدينة دمشق وريفها لجمع البيانات المطلوبة.

الأداة المستخدمة في الدراسة هي استبيان مصمم خصيصًا لقياس اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في المرحلة الأساسية. يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمفاهيم التربية الجنسية وقضاياها المختلفة، وتوجهات الوالدين تجاهها، ومستوى الراحة والثقة في تناول هذه المواضيع مع أبنائهم.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة. أحد أهم النتائج هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الوالدين حسب متغير جنس الوالدين، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق يمكن تعزيتها للجنس فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات

الوالدين المتعلقة باتجاهاتهم نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية حسب متغير البيئة، سواء كانوا من الريف أو المدينة.

دراسة صلاح الدين(2012) بعنوان "اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية. هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية. تم اختيار عينة الدراسة من بين معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في تلك المحافظات. تم استخدام مقياس قياسي لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات تجاه التربية الجنسية. تم توزيع المقياس على العينة المختارة وتحليل البيانات المجمعة لتحديد الاتجاهات والمعتقدات السائدة بين المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بتدريس التربية الجنسية.. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة. ومن أهم تلك النتائج:

- وجدت الدراسة أن نسبة الاستجابة للاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية بلغت 59%.
- أظهرت الدراسة وجود فروق في الاتجاهات تبعاً للمتغيرات المتعلقة بالجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية والتخصص، والخبرة.

دراسة معدي (2011) دراسة تحليلية مسحية بعنوان "التربية الجنسية بالمرحلة الثانوية في مصر: الواقع والممكن"، حيث استخدم أداة تحليل المحتوى في الدراسة.

هدفت الدراسة إلى تحليل واستكشاف حالة التربية الجنسية في المرحلة الثانوية في مصر، بالإضافة إلى استكشاف الإمكانيات والتحديات المتعلقة بها. وتم اختيار عينة متنوعة من المدارس الثانوية في مصر، تتضمن طلاب وطالبات ومعلمين ومعلمات. تم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان التنوع والتمثيلية.

حيثُ تم استخدام أداة تحليل المحتوى في هذه الدراسة. تتضمن هذه الأداة تحليلاً نقدياً ومنهجياً للمحتوى المتعلق بالتربية الجنسية في المناهج المدرسية والكتب المدرسية المستخدمة في المرحلة الثانوية في مصر. تم تحليل المحتوى بناءً على معايير محددة مثل الأهداف التعليمية، والمفاهيم المطروحة، والمواضيع المعالجة، والمعايير الأخلاقية المتبعة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة. أحد أهم النتائج هو وجود تدني في اهتمام مؤسسات التعليم الثانوي العام بالتربية الجنسية. وتبين أيضًا وجود قصور شديد في تناول مجالات التربية الجنسية الأساسية، مثل القيم والاتجاهات الأخلاقية والأحكام الشرعية المرتبطة بالسلوك الجنسي.

دراسة جمعة (2008) بعنوان "تحليل المفاهيم الجنسية في كتب التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي العام"، وتم إجراء الدراسة في مدينة دمشق.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المفاهيم الجنسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المستخدمة في مراحل التعليم الأساسي والثانوي العام. تم استخدام عينة من الطلاب والطالبات لجمع البيانات المطلوبة، حيث تم تحليل المحتوى الجنسي المتواجد في تلك الكتب وتقييمه من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

- توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة. أحد أهم النتائج هو أن معظم المفاهيم المتعلقة بموضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية غير واضحة. وأكد 51% من الطلاب والطالبات في عينة الدراسة أن الموضوعات غير كافية وأهملت العديد من الموضوعات الهامة التي يحتاجون إليها.
- كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين حول موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية، وتعزى هذه الفروق للمتغيرات المتعلقة بالجنس، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة غولد وجيكان ليافيشتا (2006) دراسة بعنوان: "التربية الجنسية للأطفال والمراهقين"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واستطلاع آراء الآباء والأمهات والمعلمين حول التربية الجنسية للأطفال والمراهقين. تم توزيع استبيان على الآباء والأمهات والمعلمين لجمع البيانات المطلوبة.

وتوصلت إلى عدة نتائج مهمة. ومن أهم تلك النتائج:

- اكتشف أن 19% من الأمهات والآباء قد أجروا حوارات حديثة وشاملة مع أطفالهم حول التربية الجنسية.
- وجد أن 62% من الأمهات والآباء يرون أن تربية الطفل تشمل تعليمهم حول التربية الجنسية.
- أشارت النتائج إلى أن 7% من المرشدين النفسيين يقومون بتقديم التربية الجنسية للأطفال والمراهقين، بينما يمارس هذه المهمة 92% من المعلمين.
- أظهرت الدراسة أن 15% من الأشخاص المستطلع آراؤهم يعتقدون أن التربية الجنسية يجب أن تكون من مسؤولية الوالدين.

2- الدراسات الأجنبية:

دراسة ساروسباتاكي وميزاروس (Sárospataki & Mészáros, 2022): "الجنس في التدريس: جيد أم سيئ أم مكروه؟"

"Sexuality in Teaching: Good, Bad, or Ugly؟"

هدفت هذه الورقة إلى تحديد نهج يتناول الحياة الجنسية بمعناها الواسع كجزء أساسي من التعليم. تم ذلك من خلال تحليل الحياة الجنسية في سياق التدريس باستخدام منهجيات نقدية وأخلاقية. يسعى الباحثون إلى تسهيل نقل المفاهيم الأكاديمية والعملية المرتبطة بالحياة الجنسية من خلال دراسة الجوانب التربوية والأخلاقية والتفاعلات بين المعلم والطالب.

شملت أهداف الدراسة أيضًا تقديم آثار عملية للمعلمين بشأن دمج الحياة الجنسية في التدريس. حاول الباحثان الإجابة على سؤال كيفية تقييم الحياة الجنسية في التعليم بأنها "جيدة" أو "سيئة". استخدمت الدراسة منهجية مركبة تجمع بين الجوانب التربوية والأخلاقية، مع الاعتماد على مشروعين إثنوغرافيين استمر التحقيق فيهما على مدى

عدة سنوات. تم التركيز على التفكير التعاوني من خلال الملاحظات الميدانية، الحوارات، المقابلات، ومجموعات التركيز.

أظهرت النتائج أن الجنس، بمعناه الواسع، يلعب دورًا هامًا في العلاقات التربوية والتعليمية. أوضحت النتائج أن العوامل "الجيدة" و"السيئة" للحياة الجنسية لا يمكن فصلها تمامًا، مما يتطلب من المعلمين تجاوز المواقف الأخلاقية والرفض لدمج البعد الجنسي في تعليمهم. في الوقت نفسه، يجب أن يستمر المعلمون في التفكير في عوامل القوة والكبت المرتبطة بالحياة الجنسية. ينبغي أن يكون الاتصال التربوي المبني على الاحترام المتبادل جزءًا من مجتمع أخلاقي يدعم التعلم الفعّال.

دراسة هيلتون (Hilton. 2021): "تعليم الجنس والعلاقات في إنكلترا – سياسة تسبّب مشاكل للمدارس"

"Sex and Relationships Education in England – A Policy Causing Problems for Schools"

تناقش هذه الورقة التغييرات التي أُدخلت على القانون في عام 2020، والتي أثارت جدلاً واسعًا في مجال التعليم الجنسي والعلاقات. تطرقت الدراسة إلى إدراج تدريس الأنشطة الجنسية والتكوينات الأسرية المتنوعة في المناهج الدراسية، بما في ذلك التعامل مع العلاقات المثلية وزواج المثليين.

أشارت الورقة إلى أن هذا التغيير أثار نقاشات حول حقوق المدارس في تدريس مثل هذه المواضيع، وتدريب المعلمين على التعامل معها، وحق الوالدين في رفض مشاركة أطفالهم في هذه الدروس. تم تسليط الضوء على أهمية تدريس القيم البريطانية المتعلقة بالمساواة والاحترام وقبول التكوينات الأسرية المختلفة.

لزيادة كفاءة المعلمين في هذا المجال، تم توفير وحدات تدريبية تهدف إلى تعزيز معرفتهم وتأهيلهم في مجال التوجيه والتدريس حول العلاقات والجنس والصحة. أوصت الورقة بحل المشكلات المتعلقة بتعليم التربية الجنسية من خلال تقديمها كتخصص لمعلمي المدربين، وربما دمجها مع مواضيع أخرى لضمان توفير معلمين مؤهلين وواثقين في تقديم هذه المواد.

دراسة جيار وهوي (Jiar & Hui. 2020): "مراجعة منهجية لمواقف الوالدين وتفضيلاتهم نحو تطبيق التربية الجنسية"

"Systematic Review of Parental Attitudes and Preferences Towards the Implementation of Sexuality Education"

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض مواقف الوالدين وتفضيلاتهم فيما يتعلق بتطبيق التربية الجنسية، وتحليل العوامل المؤثرة في هذه المواقف والتصورات. تم استعراض 29 دراسة نُشرت بين عامي 2000 و2018، شملت مشاركة 22213والدًا، وتم تصنيف النتائج إلى ثلاثة مواضيع رئيسية.

أظهرت معظم الدراسات أن الآباء والأمهات يدعمون إدراج التربية الجنسية في المدارس، ويأملون في تقديمها بشكل مناسب للفئات العمرية في المدارس الابتدائية والثانوية. كما أبدى بعض الآباء تفضيلهم لضرورة توافق التربية الجنسية مع القيم الدينية والثقافية التي ينتمون إليها.

كشفت النتائج أن العوامل الديموغرافية، ومعرفة الوالدين بالجنسية، بالإضافة إلى العوامل الدينية والثقافية، تؤثر على مواقف الوالدين وتصوراتهم بشأن التربية الجنسية. يمكن أن يسهم هذا الفهم في تعزيز التعاون بين واضعي السياسات والمعلمين وأولياء الأمور، مما يعزز فعالية البرامج ويوسع نطاق التربية الجنسية لصالح الشباب.

تعتبر هذه الدراسة مفيدة في توفير نظرة شاملة عن مواقف الوالدين وتفضيلاتهم بشأن التربية الجنسية، مع تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في هذه المواقف. من الضروري أن يتعاون الجهاز التعليمي وواضعو السياسات مع الآباء لتطوير برامج تربوية جنسية فعالة ومتوافقة مع الثقافات والقيم المتنوعة.

دراسة جينفر (2000) دراسة بعنوان: "التربية الجنسية في التعليم الثانوي"،

"**Sexual Education in Secondary Education**"

هدفت الدراسة إلى تقييم أهمية تضمين التربية الجنسية في المناهج التعليمية للمرحلة الثانوية. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية.

. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة. ومن أهم تلك النتائج:

- أوصت الدراسة بأن يكون للتربية الجنسية قدرة على توفير فرص متعددة للطلاب لكي يكتسبوا معرفة واسعة بالموضوعات الجنسية والتناسلية، وتكوين القدرة على مقاومة الإغراءات.
- أشارت الدراسة إلى أهمية إشراك الطلاب في مناقشات أخلاقية لتحديد الصحيح والخاطئ، مما يساهم في تعزيز المعرفة والفهم للأدوار الأخلاقية.

التعقيب على الدراسات السابقة

استنادًا إلى الدراسات السابقة، تعكس الدراسة الحالية اهتمامًا مشتركًا بالتربية الجنسية في المؤسسات التربوية والتعليمية. ومع ذلك، تتميز هذه الدراسة بأنها تمثل دراسة أولية تركز على تدريس التربية الجنسية في التعليم العام في الجمهورية العربية السورية، مع تسليط الضوء بشكل خاص على اتجاهات معلمي مادة العلوم في محافظة حماة. تهدف الدراسة إلى استكشاف هذه الاتجاهات والممارسات المعتمدة في تدريس التربية الجنسية، مما يسهم في توفير معلومات قيمة لدعم تطوير المناهج والبرامج التعليمية في هذا المجال.

يمكن أن يؤدي الاختلاف في البيئة والمجتمع إلى تباين نتائج الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة. تم الاستفادة من الأدبيات العلمية السابقة، بما في ذلك نتائج تلك الدراسات، في جمع المراجع المتعلقة بالموضوع وتصميم الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية. يتناول البحث بشكل خاص آراء معلمي مادة العلوم، مما يعكس

أهمية دورهم في إدماج التربية الجنسية في المناهج الدراسية. كما يسهم ذلك في فهم كيفية تأثير خلفياتهم وممارساتهم التعليمية على هذا الجانب.

10- الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج البحث

اختُير في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) التحليلي نظرًا لقدراته في وصف الظاهرة المدروسة وتحديد وضعها الحالي، بالإضافة إلى التعرف على جوانب القوة والضعف فيها. لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتنظيمها فحسب، بل يسعى أيضًا إلى تفسير تلك البيانات وتقديم المعلومات التي تساعد في توضيح الظاهرة وتفسير أسبابها، مما يسهم في تقديم الحلول المناسبة لها.

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من مجتمع معلمي ومعلمات مادة العلوم في مديرية تربية حماة في الجمهورية العربية السورية، حيث تم توزيع استبيانات على 150 معلمًا ومعلمة. من بين هؤلاء المعلمين، كان هناك 86 معلمًا و64 معلمة. تم تصميم المقياس لجمع البيانات حول اتجاهاتهم نحو تدريس التربية الجنسية، مما يتيح فهمًا أعمق لوجهات نظرهم في هذا المجال الحيوي.

ثالثاً: تصميم أداة البحث:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة لقياس اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية. تم إعداد الأداة البحثية استنادًا إلى مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، مما ساهم في تطوير استبانة شاملة تعكس الاتجاهات الحالية في تدريس التربية الجنسية بشكل عام.

أداة البحث الأولية تتألف من 15 فقرة. تم تصميم الأداة بواسطة مقياس خماسي يشمل الخيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق بشدة، غير موافق). يتم تقييم الفقرات بنقاط تتراوح من 5 (للفقرات الموافقة بشدة) إلى (للفقرات غير موافقة بشدة). لتحديد اتجاه الفقرة (إيجابي أو سلبي)، تم استخدام المتوسط الحسابي للفقرة، وإذا كان المتوسط أكبر من 2.75 فإن اتجاه الفقرة يعتبر إيجابيًا.

الدراسة السيكومترية

تشير الدراسة السيكومترية إلى استخدام أساليب قياس دقيقة لتقييم الخصائص النفسية والسلوكية، مثل الاتجاهات والميول والمعرفة. في سياق هذه الدراسة، تم تطبيق أدوات قياس سيكومترية لتقييم اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية.

تمت مراجعة الخصائص السيكومترية للأداة، بما في ذلك الصدق والثبات، لضمان دقة النتائج. تم استخدام أساليب إحصائية لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبانة، مما يتيح فهمًا شاملاً لاتجاهات المعلمين وتأثيرها على عملية التعليم. تساهم هذه الدراسة في توفير معلومات قيمة تسهم في تحسين البرامج التعليمية وتعزيز فعالية تدريس التربية الجنسية في المدارس.

1- صدق الأداة

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث عن طريق عرضها في صورتها الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس في الجامعات السورية. تم ذلك بهدف تقييم مدى ملائمة تصميم الأداة للهدف المحدد ووضوح وسلامة صياغة كل فقرة، ومدى انتماء كل فقرة للمحور الذي تندرج تحته. تم استلام التعديلات والإضافات المقترحة بناءً على آراء واقتراحات لجنة التحكيم، وتم إعادة إعداد أداة البحث بصورتها النهائية، والتي تحتوي على 39 عبارة.

2- ثبات الأداة:

تمت تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية عشوائية تتكون من 15 معلماً ومعلمه يعملون في مديرية تربية حماة في الجمهورية العربية السورية. تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكانت القيمة المحسوبة تساوي 0.98 هذا القيمة تشير إلى أن الأداة لديها مستوى عالٍ من الثبات، وتكون مناسبة لاستخدامها في أغراض البحث.

11-عرض النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم في مديرية تربية حماة نحو تدريس التربية الجنسية، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة في الاستبانة التي تقيس هذه الاتجاهات. وفقًا للنتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي، كما في الجدول رقم (1):

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى حسب المتوسط الحسابي
1	تعد المدرسة من أهم المصادر في توفير التعليم الشامل حول الجنسية وتعزيز الوعي الجنسي.	3.46	1.173	33	ايجابي
2	تضمين التربية الجنسية ضمن المناهج الدراسية في المدرسة لتعزيز الوعي الجنسي وتوفير المعرفة والمهارات اللازمة في هذا المجال.	3.52	1.220	31	ايجابي
3	عدم توفر تعليم التربية الجنسية في المدرسة يؤدي إلى فرصة لأقران الطلاب ذوي النزعات السلبية لتقديم معلومات غير صحيحة أو غير مناسبة كبديل سيء.	3.90	1.192	9	ايجابي
4	يمكن أن يعتمد تدريس التربية الجنسية في المدارس على القيم الإسلامية والاجتماعية.	4.30	1.044	1	ايجابي
5	يمكن أن يُستند تدريس التربية الجنسية في المدارس إلى القيم الإسلامية والاجتماعية المتعارف عليها.	3.55	1.275	28	ايجابي
6	تقدم التربية الجنسية في المدرسة مساعدة في تعزيز السلوك الجنسي الصحي والوقاية من السلوكيات الجنسية غير الملائمة أو الانحرافات الجنسية.	3.81	1.150	15	ايجابي

7	تدريس التربية الجنسية يحد من مشاهدة الأفلام والصور المخلة بالأدب	3.15	1.149	36	ايجابي
8	تدريس التربية الجنسية يشتت انتباه الطلاب عن الدراسة.	2.81	1.290	38	ايجابي
9	تدريس التربية الجنسية يساهم في تعزيز ثقافة الطلاب وتعزيز قدرتهم على تنظيم سلوكهم الجنسي.	3.53	1.290	30	ايجابي
10	تدريس التربية الجنسية يساعد في تصحيح المفاهيم الخاطئة والمعتقدات السلبية حول الجنس الآخر.	3.80	1.130	18	ايجابي
11	تدريس التربية الجنسية يسهم في تخفيف الصعوبات والضغوط النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمسائل الجنسية.	3.60	1.111	26	ايجابي
12	تضمين بعض المفاهيم الجنسية في المنهج الدراسي يُعتبر جزءًا ضروريًا وحيويًا من العملية التربوية.	3.66	1.175	24	ايجابي
13	يساعد تدريس التربية الجنسية على التغلب على الخجل ويشجع الآباء والأبناء على فتح النقاش حول المشكلات الجنسية.	3.69	1.230	23	ايجابي

14	تدريس التربية الجنسية يستثير الطلاب و يدفعهم إلى الرذيلة.	2.70	1.360	39	ايجابي
15	من الأفضل أن تهتم المؤسسات التعليمية بتوفير معلومات شاملة وموضوعية حول التنوع الجنسي والجنسانية.	3.87	1.095	13	ايجابي
16	أعتقد أن تدريس التربية الجنسية يلعب دورًا مهمًا في تعزيز صحة وازدهار الشخصية للطلاب.	3.05	1.255	37	ايجابي
17	أشعر بالقلق إزاء التعرض المحتمل للأبناء للمحتوى الجنسي غير المناسب من خلال وسائل الاتصال المختلفة.	3.97	1.070	7	ايجابي
18	عدم كفاية البرامج الوقائية والتنموية والعلاجية للمشكلات الجنسية في المدارس، مع غياب تدريس التربية الجنسية.	3.95	1.086	8	ايجابي
19	بعض الأطفال والمراهقين يلجؤون إلى طرق منحرفة للإشباع الجنسي نظرًا لغياب تدريس التربية الجنسية.	3.90	1.121	11	ايجابي
20	بعض المعلمين قد يشعرون بالحرج أو يرفضون الإجابة على أسئلة طلابهم الجنسية.	3.75	1.040	19	ايجابي
21	زيادة المشكلات الجنسية في المجتمع في غياب تدريس التربية الجنسية.	3.70	1.208	22	ايجابي
22	أن تهتم المؤسسات التعليمية بتدريب المرشدين والمعلمين في مجال التربية الجنسية.	4.00	1.235	6	ايجابي

23	يثير القلق الذي تعبر عنه بشأن غياب تدريس التربية الجنسية الآثار السلبية المحتملة على الاستقرار الأسري والقيم الأخلاقية في المجتمع.	3.40	1.175	34	ايجابي
24	يشكل عدم قناعة بعض المسئولين بضرورة تدريس التربية الجنسية قلقًا مشروعًا.	3.60	1.075	27	ايجابي
25	يشكل القلق بشأن قصور توعية الوالدين بالمفاهيم الجنسية مصدر إزعاج بالفعل.	3.88	1.100	10	ايجابي
26	أنصح المعلمين بأهمية الاستجابة لأسئلة الطلاب المتعلقة بالمسائل الجنسية.	3.87	1.091	12	ايجابي
27	أشدّ المعلمين بأهمية تشجيع الهوايات الهادفة كوسيلة للترفيه والتفريغ الإيجابي،	4.06	1.099	5	ايجابي
28	أشدّ بأهمية تدريس التربية الجنسية لتعزيز الوعي الصحي والاجتماعي لدى الطلاب.	3.65	1.227	25	ايجابي
29	يمكن للمعلمين توجيه البالغين لفهم التغيرات التي تحدث في مرحلة البلوغ من خلال تدريس التربية الجنسية.	4.09	1.070	4	ايجابي
30	تشجيع المعلمين على تعريف الطلاب بالآثار السلبية الجنسية المترتبة عن صحبة رفاق السوء من خلال تدريس التربية الجنسية.	4.14	1.124	2	ايجابي
31	تشجيع المعلمين على الاهتمام بالقيم الأخلاقية وتنمية الوعي بالضوابط الأخلاقية المتعلقة بالدوافع الجنسية لدى الطلاب من خلال تدريس التربية الجنسية.	4.13	1.072	3	ايجابي

32	توجيه المعلمين لتعليم الطلاب عن العلاقات الصحية مع نفس الجنس ومع الجنس الآخر من خلال تدريس التربية الجنسية.	3.76	1.237	20	ايجابي
33	تدريس التربية الجنسية يمكن أن يساعد في إعداد الطلاب للتغيرات الجنسية والنفسية والفسيولوجية التي يمرون بها خلال مرحلة البلوغ.	3.81	1.141	16	ايجابي
34	تدريس التربية الجنسية يسهم في تثقيف الطلاب وأسرهم بمفاهيم التربية الجنسية.	3.80	1.131	17	ايجابي
35	أتفق على أن دعم وتنمية الإعتراف الرسمي للاهتمام بتدريس التربية الجنسية في المراحل التعليمية المختلفة يعتبر هامًا.	3.54	1.212	29	ايجابي
36	أوصي بتقديم التقارير للمسئولين للتأكيد على أهمية تدريس التربية الجنسية في المدارس.	3.35	1.241	35	ايجابي
37	أنصح بمحاولة إقناع زملائك بأهمية النقاش حول وضع منهج لتدريس التربية الجنسية في المدارس.	3.47	1.231	32	ايجابي
38	أوصي بالاطلاع على نتائج الدراسات والتجارب التي أجريت في مجتمعات أخرى بشأن تدريس التربية الجنسية في المدارس.	3.71	1.133	21	ايجابي
39	أوصي بتشجيع إجراء الأبحاث في مجال تدريس التربية الجنسية في المدارس.	3.83	1.192	14	ايجابي
	الإجمالي	3.68	2. 08		ايجابي

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لاتجاه معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية جاء باتجاه إيجابي وبمتوسط حسابي مقداره (3.68) ولا يوجد عبارات ذات اتجاه سلبي، مما يدل على أن اتجاهات معلمي ومعلمات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس إيجابية.

يعزى ذلك إلى قناعة معلمي ومعلمات مادة العلوم في مدينة حماة بضرورة وأهمية تدريس التربية الجنسية في المدارس وإدراجها ضمن موضوعات المناهج والمقررات الدراسية. يشعرون بحجم المسؤولية تجاه أبنائهم الطلاب في التوعية والتربية الجنسية، ويدركون الخطر المحيط بهم نتيجة الاهتمام المحدود والتجاهل لتربيتهم التربية الجنسية المتكاملة ضمن المنظومة الدراسية للتعليم العام.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبيدات وآخرون (2007)، ودراسة كشيك (1999)، ودراسة صلاح (2012).

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم والمتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات مادة العلوم في إدارة التعليم بمدينة حماة نحو تدريس التربية الجنسية تُعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (t–test) للفرق بين المتوسطين الحسابيين لاتجاهات كل من المعلمي والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تُعزى لمتغير الجنس. كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات نحو تدريس التربية الجنسية تُعزى لمتغير الجنس، باستخدام اختبار (t).

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
المعلمين	86	148.77	147	1.281	0.201
المعلمات	64	166.33			

الإجمالي	150

يتبين من الجدول رقم (2) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو التربية الجنسية. يعني ذلك أن اتجاهات المعلمين لا تختلف جوهريًا عن اتجاهات المعلمات فيما يتعلق بتدريس التربية الجنسية.

ويعزى هذا التشابه في الاتجاهات إلى البيئة المشتركة في مجال التربية والاهتمام بمشكلة ضعف التوعية نحو التربية الجنسية سواء بين الطلاب الذكور والطالبات. وتشير نتائج العينة بأكملها إلى دعمهم لتدريس التربية الجنسية ضمن المقررات الدراسية. يجب الإشارة إلى أن هذه النتائج قد تختلف عن نتائج دراسة عبيدات وآخرين (2007) ودراسة صلاح (2012).

السؤال الثالث: هل يوجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات رتب اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية تعزى لمتغير "سنوات الخبرة في التعليم"، تم استخدام اختبار كروسيكال واليز اللاعملي.

- يهدف اختبار كروسيكال واليز اللاعملي إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعة مستقلة على متغير واحد. في هذا السياق، يتم استخدامه لتقييم فروق متوسطات رتب اتجاهات معلمي ومعلمات نحو تدريس التربية الجنسية بناءً على متغير "سنوات الخبرة في التعليم".
- يراعى في هذا الاختبار تقسيم معلمي ومعلمات مادة العلوم إلى مجموعات وفقًا لفئات سنوات الخبرة (على سبيل المثال، مجموعة للخبرة القليلة، ومجموعة للخبرة المتوسطة، ومجموعة للخبرة العالية). يتم حساب متوسط رتب اتجاهات كل مجموعة ومقارنتها ببعضها البعض باستخدام الاختبار الإحصائي المناسب.
- إذا كان هناك فرق دالة إحصائياً في متوسطات الرتب بين المجموعات المختلفة (وهي تشير إلى تأثير سنوات الخبرة على اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية)، فإن ذلك يشير إلى وجود تأثير إحصائي يعزى لمتغير سنوات الخبرة. النتائج كما في الجدول رقم (3).

جدول (3) اختبار دلالة الفروق بين متوسطات الرتب الاتجاهات حسب سنوات الخبرة باستخدام اختبار كروسيكال واليز

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتبة	قيمة كا2 (H)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية

أقل من 10 سنوات	**16**	**77.36**			
15-11 سنة	**40**	**69.20**			
20-16 سنة	**39**	**80.18**	**1.311**	**3**	**0.725**
أكثر من 20 سنة	**55**	**75.100**			
المجموع	**150**				

من الجدول (3) يمكننا ملاحظة وجود فروق ظاهرية بين متوسطات رتب اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية حسب سنوات الخبرة. يتضح أن أعلى متوسط للاتجاهات لدى المعلمين الذين لديهم خبرة تتراوح بين (16- 20) سنة وما فوق بلغ قيمة قصوى تقدر بـ 80.18. بينما أقل قيمة لمتوسط الاتجاهات كانت لدى معلميي ومعلمات الذين لديهم خبرة تتراوح بين (11- 15)، وكانت قيمتها (69.20)

كما يتضح من الجدول (3) أن قيمة اختبار (كروسيكال واليس) بغلت (1.311) وهي قيمو غير دالة، حيث إن قيمة الدلالة (0.725) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

لذا فإنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات رتب اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية حسب سنوات الخبرة للمعلم أو المعلمة، أي أن متوسطات رتب اتجاهات معلمي ومعلمات مادة العلوم نحو تدريس التربية الجنسية لا تختلف جوهرياً باختلاف سنوات خبرة المعلم أو المعلمة، وتفسر الباحثة ذلك إلى قناعة معلمي ومعلمات مادة العلوم بكافة خبراتهم الدراسية الحديث عهد التدريس، أو الخبير في التدريس إلى ضرورة إدخال موضوعات التربية الجنسية ضمن المقررات الدراسية على حدٍ سواء لتوعية وتعليم الطلاب نحو التربية الجنسية، وهي تتفق في نتائجها مع دراسة عبيدات وآخرون، وتختلف في نتائجها مع دراسة صلاح.

12- التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بالتالي:

- التركيز على أهمية أهداف ومناهج وبرامج تدريس التربية الجنسية المستمدة من القيم الثقافية للمجتمع.

- تشكيل فريق متخصص من مجالات العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية لإعداد هذه الرؤية، مع احترام الهوية الثقافية والخصوصية الحضارية.
- تصميم برامج التربية الجنسية التي تبدأ من مرحلة رياض الأطفال وتستمر حتى المرحلة الجامعية.
- مراعاة التطور العقلي والجسدي والنفسي والاجتماعي لكل مرحلة، مع الالتزام بمعايير المناهج من حيث التسلسل والاستمرارية.
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام.
- تنظيم لقاءات لمناقشة الأساليب الفعالة في تقديم المعرفة والوقاية والعلاج في مجال التربية الجنسية.
- دعم دور المعلمين وأولياء الأمور في تعزيز السلوك الجنسي السليم للطلاب، مما يسهم في حماية النشء من المخاطر التعليمية المحتملة.

13- مقترحات الدّراسة:

- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات حول كيفية تحقيق وتطبيق قضايا التربية الجنسية في المناهج الدراسية.
- دراسة واقع الطلاب والطالبات وفهم تلقيهم لمصادر التربية الجنسية.
- تنفيذ بحوث تحليلية لمحتويات المناهج والمقررات الدراسية، مع التركيز على المعلومات والقيم والمفاهيم المتعلقة بقضايا التربية الجنسية.
- إجراء دراسات حول دور المؤسسات التربوية والأسرية ووسائل الإعلام في تحقيق وتطبيق مفاهيم التربية الجنسية السليمة والآمنة للطلاب والطالبات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البخاري، محمد بن اسماعيل. (2001). **صحيح البخاري**، دار طوق النجاة، ط1. 7\31
- جمعة، عارف. (2008). **تحليل المفاهيم الجنسية في كتب التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي** – الحلقة الثانية – والتعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

- زهران، حامد عبد السلام. (2003). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، دار عالم الكتب، القاهرة، ط 6، ص441.
- صالح الدين، صالح. **(2012). اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.
- طبنجات، طارق رضا سليمان. (2022). اتجاهات معلّمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظرهم. **المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية**. المجلد: 1. العدد: 3. ص ص: 429_445.
- عبيدات، هاني وهادي، طوالبة. (2013). اتجاهات معلمي الدراسات االجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة اليرموك، المجلد 11 ،ملحق .1
- العزام، عمر نايل. (2002). **التربية الجنسية من منظور إسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
- علام، محمد ياسين.(2005). دور **مرحلة التعليم ألساسي في تنمية الوعي بالتربية الجنسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، كلية التربية، قسم أصول التربية.
- القاضي، سعيد إسماعيل. (2006). **التربية الجنسية في الإسلام**، دار الفكر، القاهرة، ط1، ص12.
- كشيك، منى. (2012). اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة جامعة دمشق**، كلية التربية، المجلد 28، العدد الثالث، ص **3.**
- ليا فيشينا غولد، جيكان. (2006). **التربية الجنسية للأطفال والمراهقين**، تعريب نزار عيون السود، دار الطليعة، دمشق.
- معدي، الحسيني. (2011). **التربية الجنسية بالمرحلة الثانوية بمصر الواقع والممكن**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية بطنطا، قسم أصول التربية، المصرية للنشر، القاهرة، نشر بعنوان التربية الجنسية للمراهقين والشباب ضرورة تربوية أم مهزلة أخالقية، ص.5
- ابن منظور، جمال الدين محمد (د.ت). **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، 43\6
- نور الدين، سمير إبراهيم. (2003). **موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين** دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، البحرين.
- هاشم، عقيل عبد مسلم عطية. (2022). اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الجنسية. **مجلة إشراقات تنموية**. العدد: 32. تم الاسترجاع بتاريخ: 2023/9/10 على الرابط:

https://www.researchgate.net/publication/365202886_aktsab_tlbt_almrhlt_alad

adyt_lmfahym_altrbyt_aljnsyt

المراجع الأجنبية

- Anderson, Linda (2003). **Ameta- analysis of the effectiveness of sexual assault prevention education programming on American college campuses.** DAl. 64 (6) 1983, Dec
- Fitts, Susan (2003). Sexual harassment and graduate psychology students at clinical placement in the vail school model of education**, DAl-B.64 (5) 2386-Nov.**
- Hilton, Gillian L. S. (2021). **Sex and Relationships Education in England – a Policy Causing Problems for Schools**. New Challenges to Education: Lessons from Around the World. BCES Conference Books, 2021, Volume 19. Sofia: Bulgarian Comparative Education Society. ISSN 2534-8426 (online), ISBN 978-619-7326-11-6 (online).
-
- Jennifer. K. Harrison (2000): **sex education in secondary schools, first published,** open university press, Buckingham, Philadelphia.
- Jiar, Yeo Kee & Hui, Lee Shih. (2020). **A systematic review of parental attitude and preferences towards implementation of sexuality education.** International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE). Vol. 9, No. 4, December 2020, pp. 971~978.
-
- Pearson, Quinn- M (2003). Breaking the silence in the counselor Education Classroom: A Training seminar on counseling sexual minority clients**, Journal of Counseling and Development**, 81(3) 292-300.
- Sárospataki, Barnabás & Mészáros, György. (2022). **Sexuality in teaching – good, bad or ugly? Lessons from a collaborative ethnographic study.** Journal of Educational Sciences, XXIII, 1(45). DOI: 10.35923/JES.2022.1.01

Teachers' Attitudes Towards Teaching Sex Education in Science

(A Field Study on Male and Female Science Teachers in the Directorate of Education in Hama)

Arij Mahmoud Al Khalif[*] Dr- Somia Al Akhras[‡] Dr- Rasha Salloum[*]

The aim of the study was to explore the attitudes of male and female science teachers in the " Directorate of Education in Hama, Syrian Arab Republic, towards teaching sexual education. The researcher designed a questionnaire consisting of 39 statements related to the attitudes of teachers, which was administered to a random sample of 150 teachers in the first semester of the academic year 2024-
.2023

- The study revealed that teachers possess a positive attitude toward teaching sexual education in schools, as no statements indicating a negative attitude were observed. This is supported by a mean score of (3.68) with a standard deviation of (2.08), indicating a clear preference for teaching this subject.
- No statistically significant differences were found between the mean attitudes of male and female teachers, nor based on practical experience or years of service. The statistical significance was (0.725), suggesting that both male and female teachers share similar attitudes toward teaching sexual education.
- Based on these findings, it can be concluded that science teachers in the Hama Directorate of Education in the Syrian Arab Republic maintain positive attitudes toward teaching sexual education.

Keywords: Sexual education, science teachers (male and female), Directorate of Education in Hama.

[*] Master's student in Child Education - College of Education - Al-Furat University.

[‡‡] Assistant Professor - General Education - College of Education - Al-Furat University

[*] Assistant Professor - Comparative Education - College of Education - Al-Furat University.